



رياض الصالحين [211] فضل الجوع [ح] [125.025]

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 272 9102

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فبين يدي درس نقول فيمن اصابهم حادث اليوم انا لله وانا اليه راجعون اسأل الله ان يأجر اهاليهم في مصيبتهم وان يخلفهم خيرا منها وان يرحم هؤلاء الاموات قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما صححه فريق من العلماء والحريق شهيد وذكر بقول الله تعالى لكل اجل كتاب. وبقول الله تعالى وما تدري نفس ماذا تكسب وغبدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. وكذا اذكر قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. وعن شيء من معنى الآية الكريمة فيا اهل الايمان ليكن من شأنكم اذا اصابكم مصاب ان تقولوا كما يقول اهل الكفر. فاهل الكفر اذا اخوهم مسافرا او غازيا فقتل يقول ليتني مسكت ليتني عطلته ليتني فعلت وفعلت حتى لا يخرج ربنا نهانا عن مثل هذا القول لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض اي خرجوا مسافرين او كانوا غزا غزا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك اي ذلك التنديم حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولقد قال تعالى قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل. الى مضاجعهم وكما قال تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. فانا لله وانا اليه راجعون نسأل الله ان يأجر اهاليهم في مصائبهم وان يخلف لهم خيرا منها وعن صلاة الغائب على امثال هؤلاء الذين ماتوا وقولوا عن صلاة الغائب عموما فللعلماء فيها اقوال يرى الامام الشافعي رحمه الله تعالى واصحاب مذهبه في جملتهم مشروعية الصلاة على الغائب سواء صلي عليه ام لم يصلى عليه. ومن حججهم ان الصلاة عمل بر ينتفع به الميت وينتفع به الحي. وان النبي صلى الله عليه وسلم صلي على النجاشي كان غائبا وكذلك فان النبي لم ينه عن الصلاة على الغائب وحتى لو كان قد صلي عليه فعندهم انه يجوز ايضا ان يكرر اقوام الصلاة على الميت. وذلك لان النبي صلى على المرأة التي كانت تقم المسجد بعد ان دفنوها وكانوا قد صلوا عليها. فهذه بعض حجج الشافعية اما المالكية فيرون المنع ويستدلون او يوجهون قصة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي فيحملونها على الخصوصية في النجاشي والخصوصية برسول الله صلى الله عليه وسلم. اما ابن تيمية والخطابي رحمة الله عليهما فيريان شيئا من التفصيل ان الميت الذي يصلي عليه لا تعاد الصلاة عليه. وان الذي لم يصلى عليه صلينا على له؟ فهذه جملة اقوال العلماء في هذا الصدد وعلى ما ترون في الامر واسع في ذلك. فاذا تقلدت رأيا فلا تثرب ولا تشدد على اهل الرأي الاخر. فهي اجتهادات وسعتها اقوال ائمتنا وعلمائنا وشهدت لكل قول ادلة او توجيهات والله تعالى اعلى واعلم. فنسأل الله ان يرحمهم رحمة واسعة وان يسكنهم مسيح الجنان والا يجمع لهم ولا عليهم بين حريق الدنيا الذي اصابوا به. وبين حريق الآخرة. ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يساقون يوم القيامة فاذا انا بموسى عليه السلام اخذا بقوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بساقة الطور لا ادري افاق قبلي ام جوزي بساعة الطور. فعلى الوجه الثاني اذا كان جوزي بساقة الطور فساقط الطور تسببت في عدم صاعقه مرة ثانية يوم القيامة مع من يصعقون. والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم رحمة الله عليهم جميعا. ونسأل الله ان يجعل مساهم في روضة من رياض الجنة في قبورهم اللهم امين. ونعوذ بالله من طوارق الليل والنهار. الا طارقا يطرق بخير يا رحمن اعود الى كتاب رياض الصالحين وعن جابر رضي الله عنه قال انا كنا يوم الخندق نحفر. فارادت كدية شديدة صخرة شديدة فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية هذه كدية يعني صخرة. عرضت في الخندق. عرضت في الخندق فقال انا نازل يعني نازل الى الخندق لآكثرها او احفرها لان عند حفرين من الخندق قبلتهم مشاكل. قابلتهم مشاكل هذا المقاولون تقابلهم مشاكل كبيرة في البناء. تأتي تحفر في ارض مثلا جبلية ترى صخرة يصعب عليك ان ان تفتتها او تكسرها فتحدث عوائق اثناء البناء. فهم يحفرون الخندق ما كانت

تلك الالات المتقدمة التي عندنا. انما يحفرون بالمعاول الفؤوس ونحو ذلك عرضت لهم كدية في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر يعني بطنه معصوم بحجر من شدة الجوع. ونحن ما رأينا رجلا عصب بطنه وبحجر في زمننا من شدة الجوع. هل رأيتم ذلك؟ ما رأينا ذلك في بلادنا والحمد لله. قال ولبسنا سلاسة ايام لا نذوق ذواقا يعني ليس هناك اي طعام لا نذوق ذواقا يعني ما ضافه وهو مستمر في حفر الخندق. وكان كما تقدم يوم كان يوما عصيبا كان يوما عزيما ايام الخندق لان خطر محقق بالمدينة اتى اهل جزيرة العرب من كل مكان كل قبيلة ارسلت باعداد هائلة منها لاجتثاث المدينة من اصلها. لاستباحة دماء رجالها نساءها واكل اموالها واتلاف زروعها فالعدو خطرهم داهم اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واليهود اهل الغدر بدأ غدرهم يظهر ابدأوا يسمحوا لاهل الشرك في التسلل من قبلهم والمنافقون في الوسط مرجفون يقولون ان يسرب لا مقام لكم فارجعوا فبدأ الانفضاض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتسلل يتسلله شخص لواد هربا يقول انا طلب من حفر الخندق فريق يقول بيوتنا عورة هي بعورة وفضلا عن ذلك كله ارجافات المرجفين والبرد الشديد والجوع الشديد فمن كل النواحي شخص محاصر ينتظر متى يدخل عدوه لقتله وقتل ابناؤه ولسبي نساءه ولسبي بناته وبعد كيف سيصنع به؟ سيمسل به؟ او كيف سيصنع به برد شديد جوع شديد عدو متاخم غادرهم اليهود. منافقون في الوسط فكما قال تعالى هناك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا قال جابر ولبسنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول. فضرب فعاد كتيبيا اهيل يعني الصخرة ضربت بالمعول فتفتت الى رمال الكتيب جبل الرمل وكانت الجبال كتيبيا مهيبا. قال فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت اذا اذن لي الى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر عندك شيه فقالت عندي شعير وعناق فذبحت الاعناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرم بين الاثاث. قد كادت تنضج فقلت طعيم لي يعني عامل لك لقيمات يا رسول الله طعم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلا. فقال كم هو كم الطعام فذكرت له فقال كثير طيب قل لها لا تنزع البرم ولا الخبز من التنور حتى اتي فقال قوموا لكل من يحفرون الخدام قال قوموا فقام المهاجرون والانصار فدخلت عليها فقلت ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرون والانصار ومن معهم قالت هل سألك انظروا الى يقينها هل سألك يعني سألك انتم عاملين طعم يكفي كم قلت نعم قال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم. ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر ويعرف حتى شبعوا وبقي منه فقال كلي هذا واهدي. فان الناس اصابتهم مجاعة الحديد في البخاري. ونحن نعرف ان البركة من الله ان البركة ان الله احيانا يبارك في الشيء القليل. وينميه الله. سبحانه وتعالى وآ اخذ العلماء من ذلك لان النبي كان يغطيه ويغترف منه عدم الاحصاء النبي قال تصدقي ولا تحصي فيحصى عليك. وعائشة قالت كانت كان عندنا شعير نأكل منه مدة طويلة قالت فكلته ففني. فكلته لما كيلت باقي كم هتحسب فنية وانتهى فالبركة من الله سبحانه وتعالى. ولذا يشرع لنا ان نسأل الله ان يبارك لنا. في صحتنا في طعامنا في اوقاتنا في كل شيء. احيانا نبحث مسألة من المسائل بفضل الله لا تأخذ الا خمس دقائق على الاكثر. على الاكثر. واحيانا المسألة عويصة تأخذ منا يومين والمتخفف من الذنوب ياتي يسهلها الله عليه في لحظات في لحظات فالبركة من الله سبحانه وتعالى وفي رواية قال جابر لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمسا. او خمسا كان جوعا تغدو خماسا فمن اضطر في مخمصة يعني مجاعة فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيه فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا وجدت الي جرابا في صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير داجنة اجي ندوش داجن دواجن ولا لا؟ دواجن قصدت ان ممكن من العلماء من يلحق بالدواجن في اصطلاحنا يلحق ماذا؟ الشاة تنام عن عجيب اهلها فتأتي الداجن فتأكله. فتأكله يعني تعجن وتنسى العجين فتأتي الداجن التي هي الجافة تأكله قالت وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله ومن معه. ففي حق المرأة اذا اتت بطعام قليل هي آآ يعني تخشى ان هي التي توصف بانها فضيحة لها. يعني واحد يقول زوجتي اللي ما عملت هي التي قصرت في الطبخ هي فهي التي قالت ماشي. فقالت لا برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه. فجئت فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا ابو هيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك. فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق

ان جابر قد صنع لكم صورا فحي هلا بكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم قم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء. فجئت وجاء النبي صلى الله عليه وسلم يقدم الناس. حتى

ايه الموضوع؟ حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك. قالت بيك يا بيك فسر يا سامح بك وبك يعني يعني مازا تتوقع ان تقول المرأة لزوجها؟ بك وبك. توضيح هنسمع بس افكارنا الله اكبر الله اكبر نام يا شيخ عمرو قالت امرأة جابر بك وبك بنفس اللفظ او قالت قولنا اخر عبر عنه جابر بقوله بيك وبيك ايه؟ السؤال كان الشيخ سامح؟ حاضر. نعم يا شيخ سامح. سبته ونهبطه وقال يعني السؤال واضح؟ يعني هل هي قالت له بك وبك؟ او قالت كلاما اخر عبر عنه جابر بقوله بك وبك ايه؟ يبدو انه كلام اخر. يبدو انه ايه؟ كلام اخر. اصبر بس يا اسامة عشان يطلع مخبوق بس. يعني تفسره بماذا؟ اذا قلت انت قالت لي زوجتك بك وبك تفسره بماذا

وقفنا امام ربنا انا افسرها تفسرها ما رأيت منك خيرا قط لو قالت لك بك وبك يبقى معناها عندك ما رأيت منك خيرا قط. اه. طول عمرك بخير. طول عمرك يعني نكدي. او طول عمرك فاضحي

كده ماشي وانت تشوف لهجات البلاد لان ايه تتفاوت الامور. انت مش فاهم. اجمل اجمل. يا اخي افهم كلامي انا بقول لك اذا جئتنا انت وقلت زوجتي قالت لي بك وبك

تكني عن ماذا الذي قالته لك زوجتك؟ احمد قال قل يعني ما رأيت يعني كانها تقول ما شفت منك خير طول عمرك. ما رأيت منك انت هتفهم فهمت السؤال وما الجواب

قالت له كلاما قبيحا. يعني زي ايه يعني؟ فضحتني او ماشي العلة بس نعمته على ان الطعام ماذا قالت؟ في نومها؟ ده ماتوا بكلام غير ايه هو الكلام؟ يبقى اسكت احسن من فهم السؤال يا جماعة؟ نعم ما هو صلاح يجيبيها. يمكن زوجته بتقول له طيب عموما في هذا الصد بس انا يعني اتكلم لماذا يا اخوة؟ لان احيانا النساء تختلف طبائع طبائهن من بلدة الى اخرى كما قال عمر قوما نغلب النساء معشر قريش. فلما اتينا المدينة وجدنا رجالا تغلبهم نساؤهم. يعني ما فيش واحدة من اهل مكة تتلفظ زوجها بكلمة بك وبك يضرب ويبطش. فلما ذهبوا المدينة وجدوا رجالا تغلبهم نساؤهم رأي المرأة قوي وتقول له بك وبك كما سمعتم هنا يعني تقول لزوجها جابر بك وبك. لكن مسلا زوجة عمر تطل بك وبك لا. ما يصلح هذا الكلام. فجنح النبي الى هدي الى هدي الانصار مع نساؤهم لان عمر قال فغاضبت يوم اذ قل كنا معشر المهاجرين قوما نغلب النساء فلما اتينا المدينة وجدنا رجالا تغلبهم نساؤهم. فطفق نساؤنا يتعلمن من ادب نساء الانصار

سبحان الله فغاضبت زوجتي يوما فاذا هي تراجعي فقلت تراجعي؟ كيف تراجعي؟ يعني كان عندهم مسلمات كلام الرجل لا انشاء له. قالت وكيف لا اراجعك وابنتك تراجع رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وتهجره اليوم الى الليل

قال قد خابت خسرت فذهب مسرعا الى حفصة القصة مشهورة. فالشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اقرب في التعاملات مع اهل بيته الى رجال الانصار ولينهم منه الى

الى اهل مكة وشدتهم اهل مكة شداد مع النساء لكن اهل المدينة لينين معه. بك وبك سامع يا سامع؟ فازا جئت تقول لي سامح مسلا يقول لي يا شيخ مصطفى الزوجي عامل معه مشكلة اليوم. ليه يا اخي؟ قد

قل مسلا انها مش مؤدبة مش محترمة ليه عملت ايه؟ قال قالت لي بك وبك. يا اخي هنا زوجة جابر قالت له قال لا يا محمد فقلت قد فعلت الذي قلته. يعني اللي انت قلت لي ايه

عملته يعني نفزت ما امرتيني به قلت له احنا طعامنا عملت كزا وكزا لكن هو الذي جاء. فانزر الى قوله قد فعلت الذي قلته. ليه لين الحمد لله. فخرجت عجينا فبصق فيه وبارك. ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك

سم قال ادع جابرا اضعافا ادع خابزة فلتخبز معك معك. واقدحي من برمتك ولا ولا تنزلوها وهم الف ما هم كم الف. فاقسم بالله جابر يقول لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا. وان

امتنا لا تغط كما هي. وان عجينا ليخبز كما هو فالبركة من الله يا بركة من الله. معجزة يا مولانا فالحمد لله من دلائل نبوة الرسول عليه الصلاة والسلام تكسير

الطعام القليل. يعني الطعام لا يكفي اثنين ثلاثة كفى الفا وزاد نبع الماء بين اصابعه فالبركة من الله سبحانه. قال وعن انس قال لكن هنا يعني زوجة ابي طلحة رضي الله عنها

لم تكن في ايمانها زوجة جابر لم تكن في مناعة زوجة ابي طلحة ام سليم وابو طلحة لم يكن كجابر في القصة الاتية ستوضح وعن انس رضي الله عنه قال قال ابو طلحة لام سليم قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه جوع اذا يا خمر انت ما جاوبتش المرة السابقة يعني الواحد لابد ان يكون لماح لماح يفهم فانا هزكر لك مثالا وانت تنسج الا من ولو تأتينا بامسلة اخرى. الرسول يقول لعائشة اني اعرف يا عائشة

اذا كنت علي غضبة واذا كنت عني راضية قالت كيف تعرف ذلك يا رسول الله بابي انت وامي؟ قال اذا كنت علي اني راضية تقولين ورب محمد اذا كنت علي غضبة تقولي ورب ابراهيم

فالرسول لاحز الفارق بين قولها ورب محمد وبين قولها ورب ابراهيم قالت اجل والله لاهجر الا اسمك يا رسول الله. عليه الصلاة والسلام. لكن ملحظ ملحز فازكر لي خمسة ادبلا ستة ادلة ما تيسر لك من ادلة تفيدني الشخص لازم يكون ينبغي ان يكون فهما لماحا موقف سيدنا ابراهيم عليه السلام. يعني عندنا جابر الان رأى في وجه الرسول الجوع. فبسرعة دون ان يكلمه. ذهب الى امرأته قالت قال الرسول باين عليه الجوع. اعمل لي اي طعام

رجل يموت من الجوع تعبان من الجوع. كلام مضمونه. فكان لماحا ازكر لنا امسلة اخرى عائشة اخذت منها لما اشتكت في زوجة اسماعيل الحالة اللي ابراهيم عليه السلام كان على المعهد وقال له لا شكت وتكلمت قالت نحن في معيشة بؤس وفي معيشة كرب. فعرف ما في نفسي من بوست جعفر هو ابو جعفر نام. احسنت. جعفر رأى ابو هريرة يقول خرجت جائعا. واتعرض للصحابة اسألهم اسئلة والله ليست في حاجة الى اجوبتهم بس اسألهم حتى واحد يعطف علي وقلت على شكلك يعني جعان ولا جائع؟ فما صنعوا معي شيء الا جعفر رأى ما بها من الجحف اخذني اقل ابهره تعالى ماشي احسنت. وابو هريرة

قصة لبن مع النبي صلى الله عليه وسلم. قصة اللبن مع النبي عليه الصلاة والسلام. يذكر بعض الامسلة. نعم. عائشة رضي الله عنها قالت ما يريدني الا انني لا ارى ما يرهيني في مرضي في حديس الافك الا اني لا اجد اللطف الذي كنت اجده من رسول الله انما يدخل فيقول كيف السلام عليكم كيف تيكم لا ينبسط في الحديث. طيب. الاصول يا جماعة لان لها آآ اسرها في المعاملات لها اثرها في المعاملات اتفضل. احدى سوءاتك يا مقداد ازيك يا محمد؟ اي ما لي ارى في البخاري؟ ما لي اراك حزينا يا ابا عمير؟ قالوا مات نغيره يا رسول الله زوجة ابي طلحة. خلاص جاي الان. ان شاء الله. قال

عن انس رضي الله عنه قال قال ابو طلحة لام سليم قد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير

خبز شعير هل موجود هذا الموجود يا جماعة اخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضها. خد يا انس ولفت رغيفين الشعير مع انس واصنم لرسول الله. ما في لحمه ولك باب ولا سمن ولا بيض ولا طعمية ولا اي حاجة. كده. قال ثم دسته تحت ثوبي فردتني ببعض يعني غطتني بجزء بجزء من من الرداء وحط يا انس تحت باطك وروح عشان ما حدش يشوف عضو لا اله الا الله

ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد ومعه الناس. فقامت عليهم فقال لي رسول الله يعني الواقف. فقامت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قلت نعم. فقال الطعام قلت نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته. قال يا قال ابوطلحة يا ام سليم. قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا ما نطعم فقالت الله ورسوله اعلم فكانت اقوى من من؟ من امرأة جابر فضحتنا برسول الله وهنا قالت الله ورسوله اعلم ايمانيات النساء تختلف. لما قالت هاجر لما تركها ابراهيم وولدها اسماعيل عند الكعبة وانصرف يا ابراهيم ما عندهم طعام ولا الا بعض قليل من الماء وقليل من الطعام يا ابراهيم كيف تتركنا في هذا الوادي لا زرع فيه ولا درع ولا طعام ولا ماء

فلا يرد عليها ثلاث مرات فقالت الله امرك بهذا فرض قد نام امرني الله به فقالت اذا لن يضيعنا اذا لن يضيعنا وذكرت قصة حفر زمزم قالت فانطلق ابو طلحة

عفوا فحتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه حتى دخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا معلوم ما عندك يا ام سليم فانت بذلك الخبز فامر به رسول الله ففت اصبح فته. وعثرت عليه ام سليم عكة فادبته يعني عك شوية سمن كده يعني يصبح اداما. الادامي يعني الغموس عندنا الادام في لغة العرب يعني

كن عليه في مصر الغموس ليس اليمين الغموس انما ايه هتغمس ايه بالعيش؟ فول. بيض جبن فيسمون الفول والبيض الجبن غموس. غير نميل الغاموس. فهو اسمه ايدام فمثلا واحد يقول لزوجته في مصر في السعودية سمع السعودية بيقول لها هاتي لنا ادام. فجابت له فلان. جابت لنا

هات لنا سمن جابت لنا ايه في مصر يسمون الادام يطلقونه على ماذا؟ على السمن. هو اطلاق صحيح. لكن هو اطلاق قاصر كل ما يؤتدم به يغمس به يقال عنه ادام. قال

فقدمته ثم قال فيه رسول الله ما شاء يقول ثم قال اذا بعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا. اذا بعشرة لا يؤذن لهم فاكلوا حتى شابوا ثم خرجوا. وقال هذا لعشرة فاذن لهم حتى اكل القوم كلهم وشبعوا. والقوم سبعون او ثمانون رجلا في جواز مسألة فقهية دعا رجل فارسي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مرق لحم ومرق. فقالت فقال النبي هذه عائشة قال

لا قال وانا لا. ادعوك يا رسول الله. قال له هذه. يعني عائشة تيجي معي. قال لا. قال وانا لا. ليس هذا الذي اعنيه انما دعا رجل رسول الله رابع اربعة او خامس خمسة لطعام فتبعهم رجل فوصلوا الى البيت فقال الرسول لرب البيت ان هذا الرجل تبعنا ان شئت اذنت له وان شئت رجع كيف نجمع بين هذا وبين ان الرسول قال في قصة الخندق وقال في هذه القصة قوموا وذهبوا بغير اذن من صاحب البيت الاشكال معروف يعني هنا قال هذا تبعنا وهنا جمع قوما من غير اذن. فيقول العلماء ما اذا علمنا ان رب البيت رجلا كريما وعنده سعة فلا مانع ويفرح بالأضياف لا مانع ان ندعو غيرنا اما اذا كان قليل. قليل ذات اليد فحينئذ نستأذن الله. اشهد ان محمد رسول الله بهذا القدر نشتهي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته